استحداث استراتيجية جديدة للقراءة البصرية للأعمال التصويرية

The Development of a new Strategy in Visual Reading of Paintings

أ. م. د/ غدير محمد عفيف

أستاذ مساعد بقسم الرسم والفنون - كلية التصاميم والفنون- جامعة جدة

Assist. Prof. Dr. Ghadeer Mohammad Afif

Assistant Professor, Department of arts and drawing, College of Art and Design, University of Jeddah.

ghadeer.afif@hotmail.com

مخلص البحث:

يتناول البحث استحداث استراتيجية جديدة للقراءة البصرية للأعمال التصويرية، وكيفية تطبيقها من قبل المتلقي المتخصص في مجال الفنون على مختلف الأعمال التصويرية. وتلخصت مشكلة البحث في وجود قصور في كيفية القراءة البصرية للعمل التصويري وعدم وجود أبعاد واضحة لدى بعض المتخصصين في مجال الفنون، بالإضافة لعدم وجود استراتيجية للقراءة البصرية تتلائم مع مختلف الأعمال التصويرية في ظل التغير الثقافي والتطور التكنولوجي.

ويهدف البحث إلى التأكيد على أهمية القراءة البصرية وتفعيل دورها في تذوق ونقد الأعمال التصويرية لدى المتخصصين، واستحداث استراتيجية للقراءة البصرية جديدة تلائم جميع الأعمال التصويرية وتثري مجال الفن بصفة عامة والتصوير خاصة. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمجموعة من الأعمال التصويرية الثابتة والمتحركة، وإجراء استبيان مفتوح قبلي وبعدي لقياس مدي فاعلية الاستراتيجية الجديدة في قراءة الأعمال التصويرية.

تلخصت نتائج البحث في وجود قصور في كيفية القراءة البصرية للأعمال التصويرية لدى بعض المتخصصين في مجال الفنون. وأن استحداث استراتيجية جديدة للقراءة البصرية تلائم جميع الأعمال التصويرية وإيجاد أبعاد واضحة لها تساهم في إثراء الثقافة البصرية والخبرة الفنية لدى المتخصص في مجال الفنون. بالإضافة إلى فاعلية الاستراتيجية المستحدثة للقراءة البصرية وملائمتها لمختلف الأعمال التصويرية في ظل التغير الثقافي والتطور التكنولوجي.

ومن توصيات البحث ضرورة الاهتمام بالقراءة البصرية واستراتيجياتها وتفعيل دورها في مجال الفنون. وتدريب الدارسات بكليات الفنون على كيفية القراءة البصرية بطريقة صحيحة وعلى أساس علمي لتحقيق الاستفادة القصوى من العملية التعليمية. وإجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول مفهوم القراءة البصرية واستراتيجياتها في مجال التصوير بصفة خاصة والفنون عامة.

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية، القراءة البصرية، الأعمال التصويرية.

Abstract:

The research discusses the development of a new strategy in visual reading of paintings and how it could be applied to different paintings by the art specialist recipient. The problem of the research was summed up in finding deficiencies in the visual reading of the paintings and the absence of clear dimensions for some specialists in the field of art. In addition to, no visual reading strategy suits different paintings in the light of the cultural change and the technological development .

The research aims at emphasizing the importance of visual reading, activating its role in appreciating and criticizing paintings for specialists, and creating a new strategy for visual

reading that suits all paintings and enriches the field of art in general and painting in particular. The researcher has followed the analytical descriptive approach with a group of fixed and mobile paintings. An open pre and post questionnare has been conducted to measure the effectiveness of the new strategy in reading the paintings.

Research results were summarized as there are shortcomings in the visual reading of some specialists in the field of arts to the paintings. Introducing a new strategy in visual reading that suits all paintings and finding clear dimentions to define this process contribute to the enrichment of the visual culture and the artistic experience of the specialist in the field of arts. Besides, the new strategy is considered efficient to visual reading and appropriate to different paintings in view of the cultural change and the technological development .

According to the research recommendations, attention has to be paid to visual reading and its strategies, strengthening its role in the field of arts, training students in Faculties of Arts on how to do visual reading correctly on a scientific basis in order to make the most of the educational process, and conducting more researches that address the concept of visual reading and its strategies in the field of painting in particular and arts in general .

Keywords:
strategy, visual reading, paintings.

مقدمة:

تعتبر القراءة البصرية وسيلة هامة ومؤثرة لاكتساب العديد من المعارف والأفكار والعلوم المختلفة، التي تؤدي إلى التطور والرقي وذلك لما تفتحه من آفاقاً جديدة، بالإضافة إلى أنها وسيلة اتصال تعتمد على محاولة المتلقي لإدراك وتذوق العمل الفني وما يحوي من قيم متعددة تختلف من شخص لأخر طبقاَ لرؤيته وطريقة تفكيره وثقافته وخبراته. وتمثل القراءة البصرية المرحلة الأولى والأساسية في عملية الاتصال البصري بين المتلقي والعمل الفني في ظل التغيرات الثقافية والتطور التكنولوجي والمتلاحق. وتختلف القراءة البصرية لدى كلاً من المتلقي المتخصص في مجال الفن والغير متخصص، الذي قد يتناول الجانب المرئي من العمل الفني في قراءته على وصف الشكل دون الاهتمام بالتفاصيل. أما المتلقي المتخصص فيجب أن يتناول العمل الفني بشكل أعمق من ذلك بحيث ينظر للجانب اللامرئي وما يتضمنه من أبعاد متعددة. إلا أن الباحثة لاحظت عدم وعي لبعض المتخصصين في مجال الفنون بكيفية القراءة البصرية وعدم وجود أبعاد واضحة تتلائم مع تنوع الأعمال التصويرية في ظل تغير الثقافات وتطور التكنولوجيا.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في التالي:

- وجود قصور في كيفية القراءة البصرية للعمل التصويري وعدم وجود أبعاد واضحة لدى بعض المتخصصين في مجال الفنون.
- عدم وجود استراتيجية للقراءة البصرية تتلائم مع مختلف الأعمال التصويرية في ظل التغير الثقافي والتطور التكنولوجي.

فروض البحث:

- يمكن استحداث استراتيجية جديدة للقراءة البصرية للأعمال التصويرية تتلائم مع التغير الثقافي والتطور التكنولوجي.
- إيجاد أبعاد واضحة للقراءة البصرية للأعمال التصويرية يمكن أن يساهم في إثراء الثقافة البصرية والخبرة الفنية لدى المتخصص في مجال الفنون.

أهداف البحث:

- التأكيد على أهمية القراءة البصرية وتفعيل دورها في تذوق ونقد الأعمال التصويرية لدى المتخصصين.
- استحداث استراتيجية للقراءة البصرية جديدة تلائم جميع الأعمال التصويرية وتثري مجال الفن بصفة عامة والتصوير خاصة.
- إثراء الثقافة البصرية والخبرة الفنية لدى المتخصصين في مجال الفنون.

أهمية البحث:

- تفعيل دور القراءة البصرية من خلال استحداث استراتيجية جديدة تضم أبعاد واضحة تتلائم مع الأعمال التصويرية المختلفة في ظل التغير الثقافي والتطور التكنولوجي.
- قلة الدراسات العربية والأجنبية المتخصصة في مفهوم القراءة البصرية للأعمال التصويرية واستراتيجياتها.

حدود البحث:

- **حدود موضوعية:** تتحدد في القراءة البصرية للأعمال التصويرية الثنائية الأبعاد two-dimensional، والثلاثية الأبعاد dimensionalThree-.
- **حدود زمانية:** تمثلت في تطبيق استراتيجية القراءة البصرية الجديدة على أعمال فنانين في في القرن العشرين والواحد والعشرين. وتطبيق الاستبيان في العام 2020م.
- **حدود مكانية:** يقتصر على المتخصصين في مجال الفن بالمملكة العربية السعودية.
- **حدود بشرية:** يقتصر الاستبيان علي المتخصصين ذوي الخبرة في الفنون البصرية.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي لمجموعة من الأعمال التصويرية لإيجاد أبعاد واضحة لاستراتيجية القراءة البصرية الجديدة بحيث تتلائم مع تنوع هذه الأعمال، في ظل التغير الثقافي والتطور التكنولوجي. ثم إجراء استبيان مفتوح Open Questionnaire قبلي وبعدي لقياس مدي فاعلية الاستراتيجية الجديدة في القراءة البصرية للأعمال التصويرية.

إجراءات البحث:

الإطار النظري: ويتضمن التالي:

1. مفهوم القراءة البصرية وأهميتها وأنواعها.
2. مستويات القراءة البصرية ومراحلها.
3. علاقة المتلقي المتخصص بقراءة الأعمال التصويرية.
4. استراتيجية القراءة البصرية للأعمال التصويرية.

الإطار العملي: ويتضمن التالي:

1. دراسة تحليلية تضمنت قراءة الأعمال التصويرية لفنانين من خلال الاستراتيجية الجديدة.
2. عمل استبيان مفتوح Open Questionnaire قبلي وبعدي لقياس مدي فاعلية الاستراتيجية الجديدة في قراءة الأعمال التصويرية.
3. تم توزيع الاستبيان يدوياً وإرساله عبر البريد الإلكتروني Email بالإضافة إلى إنشاء استبيان إلكتروني برابط يعبأ إلكترونياً بالاستعانة بخاصية Drive من خلال قوقل Google. وتم تعبئة 45 استبيان قبلي وبعدي.

مصطلحات البحث:

الاستراتيجية strategy:

وهي عبارة عن مجموعة من تكتيكات مترابطة ومتسلسلة للوصول للأهداف المرغوب تحقيقها (مويزة 2013، 8). وعرفت بأنها الاتجاه المتبع للوصول إلى الوضع المرغوب في المدى الطويل وتشمل على عنصرين رئيسيين الأهداف المرغوب تحقيقها والأفكار والوسائل اللازمة لتحقيق هذ الأهداف (سليمان 2010، 15). كما عرفت أنها مجموعة من الأفعال المواجهة لملائمة موارد وحاجات حالية مع الموارد والحاجات المستقبلية. وهي وسيلة لتحقيق غاية محددة تهدف لخلق درجة من التطابق (القيسي والطائي 2014، 44).

القراءة البصرية visual reading :

هي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد بهدف تفسير وتقييم واستخدام كل العناصر المرئية من الصور والرسوم التوضيحية والرسومات والخرائط والرسوم البيانية، والإعلانات وغيرها من الرسائل البصرية سواء الثابتة والمتحركة (Neri 2009).

الثقافة البصرية Visual Culture:

تعرف الثقافة البصرية بأنها كل ما تضمن من معارف وفنون ومعتقدات وأخلاق وعادات.. أي كل ما يؤهل الفرد ليكون عضواً في المجتمع (عزام 1999 ،73). وعرفت بأنها مجموعه من صفات خلقية وقيم اجتماعية يمتلكها الفرد، والتي تسهم في صنع إبداعات جديدة في المجتمع وفلسفته وتطلعاته. (غراب 2001، 154-158). كما عرفتها الجمعية الدولية للثقافة البصرية بأنها مجموعه من الكفايات البصرية التي يمتلكها الفرد من خلال الرؤية، وكذلك عن طريق دمج الخبرات الحسية الأخرى. وتعرف الجمعية الوطنية للتربية الثقافة البصرية بأنها هي القدرة على فهم النفس والتعبير عنها بدلالات بصرية، بالإضافة إلى الربط بين الصورة البصرية وما تخفيه من معاني (البسيوني،1985: 35،34).

وعرفت أيضاً على أنها المقدرة على فهم الصور واستخدامها من خلال التفكير والتعلم إلى جانب التعبير عن الذات (دوائر 2007، 147).

التصوير painting:

هو نوع من أنواع الفنون التشكيلية يتمثل في تكوينات لأشكال وألوان متنوعة توحي بالحركة والملمس إلى جانب الإحساس بالقيمة الجمالية الناتجة عن تجمع العناصر (شيشتر والافوكاتو ومحمد 2009، 11)

يعرف التصوير المعاصر بأنه طاقات التخطيط والتلوين التي تتمخض عن صور ذات أشكال مشوهه وألوان صاخبة أو متنافرة كي تعطي الشكل الجوهري عن المطلق المشاهد للأشياء أو الحقيقة الكامنة فيها بحسب نظريات الفن المعاصر، حيث تزود تلك الطاقات العمل الفني بخطوط خارجية وألوان للأشكال، تكون مع انحرافها عن أوضاعها الطبيعية ذات طابع جمالي في إيقاعاتها وانسجام ألوانها، وبهذا تخدم تلك الطاقات الاتجاهات الفنية المعاصرة والمستحدثة بابتكارات لا حصر لها من التكوينات (حسن، 1992م: 132).

الأعمال التصويرية paintings:

هو تناج فني متنوع يختص بمجال التصوير يضم مجموعة من الأعمال تتمثل في لوحات ذات أشكال وألوان متعددة، ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، والتي قد تختلف فيها الوسائط المُستخدمة في إنتاجها أو الاتجاهات الفنية المعاصرة والمستحدثة بابتكارات لا حصر لها من التكوينات.

الدراسات السابقة:

دراسة الفضيلي، سعدية محسن عابد (2010) ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

تتناول الدراسة مفهوم وتعريف الصورة وأنواعها ونشأتها، وتناولت الصورة والعولمة وتحولها في ظل المتغيرات الثقافية، وعرضت ثقافة الصورة ، والثقافة والحدس في قراءتها، بالإضافة إلى نسبة القراءة والنقد. وتناولت تعريف الثقافة البصرية ومصادرها وخصائصها وعلاقتها بالتذوق والنقد. وتطرقت إلى الصورة في الفنون التشكيلية وقراءتها، والتعرف على آليات قراءة الصورة وفوائدها ومستوياتها. كما تناولت استراتيجيات التفكير البصري. وتفيد الدراسة البحث الحالي في الاستفادة من آليات قراءة الصورة في الفنون التشكيلية وفوائدها ومستوياتها.

دراسة عبد الوهاب، طارق عابدين إبراهيم (2012) قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء، بحث منشور، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

تهدف الدراسة إلى تقديم تحليل نقدي عن الصورة الفنية وتعريف المشاهد بقيمته الإنسانية عبر لغة الصورة كما تهدف إلى فهم وقراءة الفن التشكيلي. وتتناول الدراسة ماهية الصورة التشكيلية، والصورة في اللغة والقران الكريم، والصورة كمصطلح فني تشكيلي بالإضافة لعناصر بنائها. كما تتناول الصورة التشكيلية والحقيقة والصورة التشكيلية والإيحاء. وتفيد الدراسة البحث الحالي في التعرف على مفهوم الصورة التشكيلية وكيفية قراءة الصورة الفنية وتحليلها.

دراسة حسن، رهام شعبان شحاته (2018) الاستفادة من العمارة والرسوم الجدارية الشعبية لتصميم معلقات ولوحات جدارية لإثراء الثقافة البصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

تتناول الدراسة الطابع المعماري المميز لمنطقة النوبة من حيث أثر الحضارات المختلفة على خصائص العمارة النوبية قديماً وحديثاَ، بالإضافة إلى الرسوم الجدارية الشعبية والنوبية، وتناولت الثقافة البصرية وبناء ثقافة المتلقي والتي تتطرق فيها إلى ثقافة الصورة وأنواعها وإلى الصورة في الفنون التشكيلية من حيث قراءة الصورة الفنية ومراحلها ومبادئ نجاحها وطرق اكتساب الثقافة وأنواعها. كما تناولت الثقافة البصرية ومراحل تطورها ومصادرها وخصائصها العامة ودورها في بناء كلا من فكر المصمم وثقافة المتلقي والثقافة البصرية والاسس النفسية في بنائها. واستعرضت التفكير البصري تعريفه وادواته واستراتيجياته ومهاراته بالإضافة إلى التعرف على الاتصال البصري وكيفية قراءة المتلقي لأفكار التصميم وأهميته وشروطه ومعوقاته. تفيد الدراسة البحث الحالي في التعرف على قراءة الصورة الفنية والثقافة البصرية للملقي بالإضافة لثقافة الصورة وأنواعها في الفنون التشكيلية.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: مفهوم القراءة البصرية وأهميتها وأنواعها:

إن القراءة هي كلمة مشتقة من قرأ الشيء قراءة وقرآناً أي جمعه، وضمه بعضه إلى بعض (مصطفى وآخرون 1972، 722). وهو تتبع الكلمات نظراَ بالعين أو النطق بها ، فهي تعتبر عملية بصرية عقلية تشترك العين واللسان فيها ويميزها العقل . وتعرف بأنها "عملية استخراج المعنى من الكلمات المطبوعة أو المكتوبة" (الشيخ 2008، 19) . وهي أيضاَ التعرف " على الرموز المطبوعة، وفهم هذه الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكر والموضوع " . كما عرفت بأنها عملية " نظر واستبصار" (مذكور 2006، 129-131). ويقصد بالنظر : "الرؤية بالعين، وهي تصاحب التفكير والتدبر" . أما الاستبصار فمشتق من " أستبصر الشيء: أي أستبانه، واستبصر في أمره ودينه: أي كان ذا بصيرة" (مصطفى وآخرون 1972، 931-59). وهي أيضاَ نشاط فكري يتمثل في القيام على انتقال الذهن من الأشكال والحروف الواقعة تحت الأنظار إلى أصوات وألفاظ تدل عليها (أحمد 1986، 111).

فمفهوم القراءة تطور كثيراً، فكان المدلول له هو التمكن من القدرة على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة، ثم غدت القراءة تدل على عملية معقدة تدخل فيها مجموعة من العمليات العقلية الأخرى كالإدراك والفهم والتذكر والربط والتنظيم والاستنتاج والاستنباط والتقويم، والتي يطلق عليها بالقراءة البصرية (السيد 1988، 142) ، وهي عملية بصرية اتصالية تتم بإدراك العمل الفني وترجمته من خلال عمليات تتمثل في والوصف والاستيعاب والتحليل والحكم والنقد . كما تعرف بأنها عملية بصرية اتصالية معرفية تتم بترجمة واستيعاب كل ما تراه العين، والقدرة على الإدراك والفهم للمعاني والربط بينها وبين الخبرات السابقة والحكم والاستنتاج والتذوق والنقد.

وتعتبر القراءة البصرية من الوسائل الهامة للتعلم الإنساني، يكتسب الإنسان من خلالها العديد من العلوم والمعارف والأفكار، والتي تؤدي إلى تطوره وفتح أفاقاً جديدة أمامه. **ومن أهميتها:**

1. ينمي التفكير ويزيد من القدرة على الاتصال الجيد والتعبير كتابةً ولغةً.
2. تساهم في تفاعل المتلقي مع العمل الفني وتنمية مداركه وتزويده بالخبرات المختلفة.
3. استثارة العمليات والقدرات العقلية كالذاكرة والاستدعاء والتعرف والفهم والتخيل مما يؤدي إلى تنميتها وتوسيع الأفاق.
4. تعزيز الذاكرة وإثراء الخيال.
5. تساعد في التوضيح والفهم وإتقان القراءة السريعة.
6. استرجاع ما تم تخزينه من المعلومات وربط الجديد منها بالقديم.
7. تسجيل الواقع كما نراه وتقديم نظرة شامله للموضوع.
8. استخلاص الجوهر من الأشياء وصياغته.
9. الاهتمام بالرموز والدلالات وسرعة التعرف عليها.
10. تساعد على البحث عن الحقيقة بالتحليل والتأويل.

تعددت التصنيفات الخاصة بأنواع القراءة البصرية تبعاً لتنوع أشكالها و طرق أدائها ونتائجها وأهدافها بالإضافة إلى ما تطلبه من انتباه وتركيز (قسم اللغة العربية وآدابها 2008، 5)، **ويمكن تصنيف القراءة البصرية من حيث:**

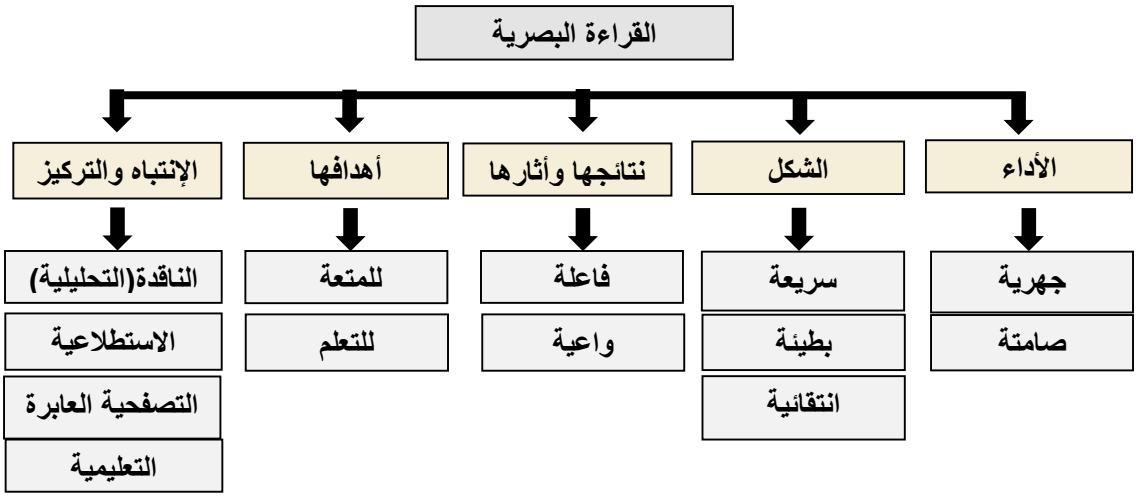

ويتم التطرق لمفهوم بعض أنواع هذه القراءة البصرية وهي كالتالي:

- **القراءة البصرية الجهرية:**

هي قراءة تقوم على تحويل الرموز والصور والأرقام الكتابية إلى رموز لفظية من خلال النطق مع حسن الأداء والفهم، كما تتطلب مهارات أخرى كصحة النطق، والتعبير عن المقروء عن طريق التنغيم لنقل المشاعر والأحاسيس مع مراعاة مواضع الوقف (قسم اللغة العربية وآدابها 2008م، 6 بتصرف). وهي أيضاً وسيلة لتوصيل المعلومات تتبع الأفكار ووجهات النظر

وتساعد في تحقيق أهداف الاستماع وإشراك الآخرين في المعلومات والقصص والتعليمات وغير ذلك (حبيب الله وخطيب 2011، 17).

- **القراءة البصرية الصامتة:**

هي قراءة ذاتية تعتمد على الإدراك البصري الذي يترجم الصور والرموز والكلمات إلى وَعْي ذهني مباشرة من غير نطق، وتتميز هذه القراءة بالسرعة فهي الأكثر توفيراً للوقت، كما أنها تعتبر الأكثر عوناً على الفهم، بالإضافة إلى أنها يكثر استعمالها في الحياة العملية.

- **القراءة البصرية السريعة:**

هي القراءة التي تتبع لإدراك الصور والرموز والكلمات المقروءة بشكل عام دون العناية بالتفاصيل. فيمر القارئ على الصور والرموز والكلمات مرورًا سريعًا للوصول إلى النتيجة المطلوبة، وتكتسب مهارة هذا النوع من القراءة بالممارسة (قسم اللغة العربية وآدابها 2008، 6- 8 بتصرف).

- **القراءة البصرية البطيئة:**

هي القراءة المتأنية تتبع لتحقيق التواصل الأمثل مع المادة المقروءة سواء كانت صورة أو شكل أو رمز أو كلمة.. وغير ذلك.

- **القراءة البصرية الانتقائية:**

هي قراءة متأنية مرتبطة بغرض ما ، يتقنها القارئ المحسن لتحديد أهدافه، ويختار من خلالها المصادر المراجع التي تحتوي على ما يريد. ففي هذا النوع من القراءة يستعين القارئ بقائمة محتويات الكتاب أو الفهرس للوصول لحاجاته المعرفية.

- **القراءة البصرية الفاعلة:**

هي القراءة التي تعتمد على السرعة في تحقيق مستوى كبير من الفهم والاستيعاب للصور أو الرموز أو الكلمات، وتحقيق الأهداف المنشودة.

- **القراءة البصرية الناقدة (التحليلية):**

هي قراءة تهدف لتقويم المحتوى من حيث الشكل والمضمون، وتحديد نقاط الضعف والقوة من خلال معايير محددة. وفي هذا النوع يتطلب تكرار القراءة ليتمكن القارئ من الإحاطة بالمحتوى والأسلوب والمعاني بشكل دقيق ليعطي حكمًا سليمًا.

- **القراءة البصرية الاستطلاعية:**

قراءة تساعد في الاستطلاع حول المادة المقروءة لتحديد النقاط التي تحتاج إلى دراسة، من حيث طبيعتها ونوعها وكمها ومستواها ومستواها بالإضافة للأسلوب الأمثل في التعامل معها.

- **القراءة البصرية التصفحية العابرة:**

هي القراءة التي تستخدم للحصول على معنى أو فكرة المادة المقروءة وذلك للتعرف على طبيعة الموضوع والفكرة التي تدور حولها.

- **القراءة البصرية التعليمية:**

هي قراءة جادة وهادفة، تشتمل على جميع أنواع القراءة التي ذكرت، فتبدأ بالتصفح السريع ، ثم الفحص ، ثم القراءة المتأنية الفاعلة المركزة، ثم القراءة السريعة الانتقائية لمراجعة ما تم قراءته (قسم اللغة العربية وآدابها 2008، 6- 10 بتصرف).

المحور الثاني: مستويات القراءة البصرية ومراحلها:

للقراءة البصرية عدة مستويات يستثمر القارئ من خلالها خبراته الحياتية واتجاهاته ومشاعره وأعماله ومشاهداته،

وقد صنفت لثلاثة مستويات وهي:

- المستوى الحرفي: ويتمثل في قدرة القارئ على استيعاب المقروء بشكل عام.
- المستوى التفسيري: ويتمثل في قدرة القارئ على التعرف إلى المضمون.
- المستوى التطبيقي: ويتضمن تمثل الأفكار الموجودة في المادة المقروءة، والقدرة على توظيفها (العلوان والتل ،2010م: 371).

وصنفها كاتس وكامهي (Catts and Kamhi 1999) إلى أربعة مستويات، وهي:

- المستوى الحرفي: ويتضمن معرفة الجمل والكلمات والأفكار.
- المستوى المسحي: ويتضمن قراءة مسحية للنص لفهمه بشكل عام.
- المستوى التحليلي: ويتضمن فهم المعاني المتضمنة للنص.
- المستوى النقدي المقارن: ويتضمن تقييم ونقد النص ومقارنته بنصوص مماثلة له.

كما يصنف روي وستودت وبيرنز (Roe,Stodt,&Burns,1997) القراءة البصرية إلى ثلاثة مستويات هي :

- قراءة السطور: وفيها يجمع القارئ المفردات مع بعضها كوحدة متكاملة، وإدراك ما تحمله هذه المفردات من معاني.
- قراءة ما بين السطور: وفيها يتعرف القارئ على المضمون وتفسير الأفكار، وإصدار بعض الأحكام على المفردات.
- قراءة ما وراء السطور: وفيها يستخلص القارئ أفكار جديدة، ويوظف الأفكار المتضمنة في المادة المقروءة لحل ما يواجه من مشاكل.

وترى الباحثة أنه من أشمل وأهم التصنيفات لمستويات القراءة البصرية هي:

- **التمثيل:** ويتمثل في البيانات البصرية من خلال العين.
- **التعرف:** ويتمثل في التعرف على الأحرف والكلمات والعناصر والصور.
- **الفهم:** ويتمثل في الربط بين المفردات المقروءة والمعنى الكلي للنص أو الصورة.
- **الاستيعاب:** ويتمثل في الربط بين المفردات المقروءة والمخزون المعرفي للقارئ.
- **الاستبقاء:** ويتمثل في تخزين المعلومات في الذاكرة بفاعلية وكفاية.
- **الاستدعاء:** ويتمثل في تذكر المعلومات وقت الحاجة إليها.
- **التطبيق:** ويتمثل في استثمار ما تبقى من المعلومات للتواصل الفعال مع الذات والآخرين بالتفكير السليم وحسن التعبير (مصطفى 2005، 20).

وكما أن للقراءة البصرية مستويات فلها أيضاَ مراحل يعتمد عليها القارئ أثناء قراءة العمل الفني وهي:

- **ماذا يحدث:** ويتضمن ما نراه ويتمثل في المعرفة والانتباه.
- **لماذا:** وتضمن الإدراك والاستيعاب والتذكر والاستنتاج والتحليل.
- **لماذا نرى:** وتتضمن التفاصيل والانفعالات والتذوق والنقد.

المحور الثالث: علاقة المتلقي المتخصص بقراءة الأعمال التصويرية:

يعتبر المتلقي أحد أهم عناصر عملية تذوق العمل التصويري والتي لا تتم عملية القراءة البصرية بدونه، حيث أنه لا قيمة لأي عمل دون وجود متذوقين يحكمون على جودته. وتختلف القراءة البصرية من متلقي لأخر، فقراءة المتلقي المتخصص تكون أعمق من غيره. فهو يملك الواعي الكافي لدور الفن، والقدرة على تذوق المعاني الرمزية وقيمتها في الأعمال

التصويرية. وهو يملك القدرة على معرفة المدراس والاتجاهات والأساليب الفنية المختلفة بالإضافة إلى تاريخها وعلاقة كل منها بالثقافة والبيئة التي أنتجت فيها. كما يستطيع أن يفاضل بين مستويات هذه الأعمال المختلفة ونقدها (شوقي 2002، 12). ويعرف المتلقي المتخصص بأنه هو شخص يملك الثقافة والخبرة الفنية الكافية التي تؤهله لإدراك وتذوق العمل الفني بشكل أعمق من غيره ونقده. فلا "يستطيع المتذوق أن يكون فناناً ولكن يستطيع الفنان أن يكون متذوقا على مستوى عال"(علي 1888 ، 37). فالمتلقي المتخصص لابد من أن يكون على دراية بالفن والقيم البنائية العامة للعمل التصويري، ومقوماته البنائية الداخلية، ومعرفه تاريخ الفنون وبالاتجاهات والمدارس الفنية المعاصرة. ووعيه بالبيئة وبالتراث بالإضافة إلى مستوى ثقافته ومعرفته بالقيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية داخل المجتمع لما لذلك من أهمية تساهم في معرفة الرموز التي يحتويها هذا العمل.

وتحدد قراءة المتلقي لأي عمل تصويري من خلال إدراك عدة عوامل وهي:

- طبيعة العمل: أن يدرك المتلقي أن العمل لا يعبر عن الواقع وليس تسجيلاً له (كآلة التصوير) فتعبيره يأتي بصورة مختلفة تحمل رؤيته الفنية وأسلوبه ومفاهيمه.
- البعد الوجداني للفن: ويقصد بهذا أن الفن يكسب الأشياء صيغة إنسانية ويعطيها طابعاً شمولياً من قدرته التعبيرية.
- قراءة وفهم وتحليل لغة العمل: تتم عملية التذوق من خلال معرفة اللغة الخاصة بكل فن كي تحث عملية الاتصال والاستمتاع.
- النظرة الثقافية الشاملة: أن يدرك المتلقي البعد الزماني والمكاني للعمل وكافة ظروفه البيئية والاجتماعية، وإمكانات المواد والخامات، وسيكولوجية الفنان وأثرها في أعماله.

المحور الرابع: استراتيجية القراءة البصرية للأعمال التصويرية:

من خلال ما تم استعرضه في الإطار النظري من مفهوم القراءة البصرية وأنواعها ومستوياتها ومراحلها تم استحداث استراتيجية جديدة للقراءة البصرية الأعمال التصويرية. والتي هي عبارة عن استراتيجية مستحدثة لقراءة العمل بشكل صحيح ودقيق لإفادة المتخصصين في مجال التصوير، وهي كالتالي:

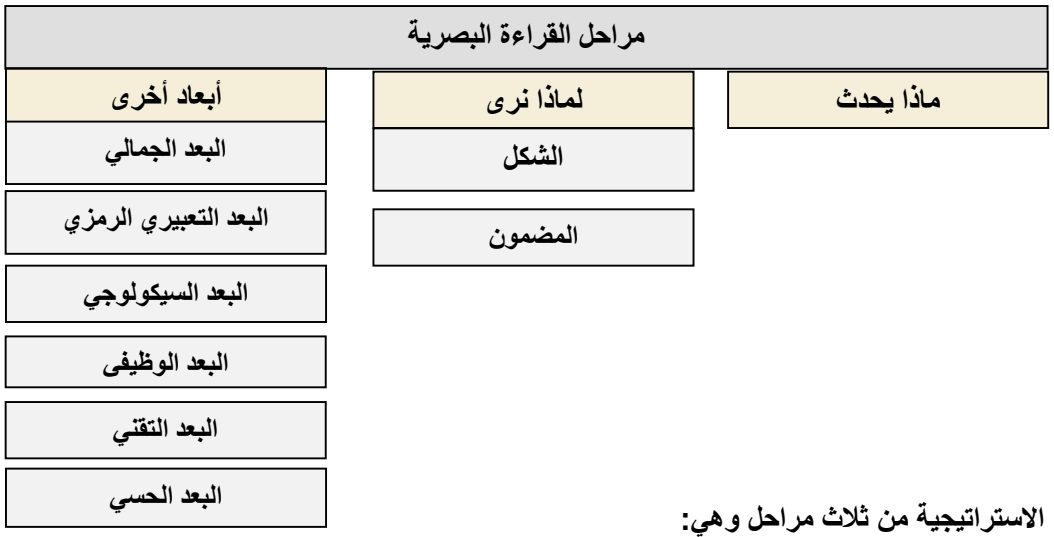

تتكون الاستراتيجية من ثلاث مراحل وهي:

- **ماذا يحدث:** ويتضمن ما براه المتلقي في العمل التصويري مشتملاً على المعرفة والانتباه.
- **لماذا نرى:** ويتضمن ما يدركه المتلقي من شكل ومضمون للعمل التصويري متمثلا في الاستيعاب والتذكر والاستنتاج والتحليل.

- **أبعاد أخرى:** وتتضمن عدة أبعاد مختلفة كالجمالي، التعبيري الرمزي، السيكولوجي، الوظيفي، التقني، الحسي، والتي يتم من خلالها قراءة الأعمال التصويرية لإفادة المتخصصين بالفن بالإضافة إلى ملائمة هذه الأبعاد لمختلف الأعمال التصويرية والمنفذة في ظل التغيرات الثقافية والتطورات التكنولوجية، **وتكون القراءة البصرية للأعمال التصويرية من خلال هذه الأبعاد كالتالي:**

- **البعد الجمالي:**

هي قراءة من خلال إدراك النظام البنائي للعمل التصويري والمتمثل في هيكل التكوين والعلاقات والأسس الإنشائية والعناصر بالإضافة إلى تحليلها وتفسيرها.

- **البعد التعبيري الرمزي:**

هي قراءة تتضمن التعبير عن الدلالات الرمزية للعناصر المختلفة التي يتكون منها العمل التصويري كالأشكال والأرقام والأحرف والكتابات والألوان وغيرها. ويعتمد هذا النوع من القراءة على الانتباه والتحليل والتفسير والاستنتاج.

- **البعد السيكولوجي:**

هي قراءة العمل التصويري من خلال العقل الباطن والأحاسيس الداخلية للمتلقي، وترتبط بمجموعة من العوامل التي تتمثل في العوامل الديمغرافية وسيكولوجية المتلقي وخبرته وثقافته، وقد تكون هذه القراءة ذو تأثير بشكل مؤقت أو دائم سواء كانت سلباً أو إيجابا. كما يعتمد المتلقي في هذا النوع من القراءة على التحليل والتفسير والاستنتاج.

- **البعد وظيفي:**

هي القراءة التي يدرك المتلقي من خلالها ما يحمله العمل التصويري من جانب نفعي سواء كان معنوياً أو مادياً. وتعتمد على الانتباه والإدراك والاستنتاج والنقد.

- **البعد تقني:**

هي قراءة تتضمن التعرف على التقنيات والأساليب التنفيذية والخامات المستخدمة لبناء القالب الشكلي للعمل التصويري سواء كان يدوياً أو تكنولوجيا. كما تعتمد على الانتباه والاستنتاج.

- **البعد الحسي:**

هي قراءة العمل التصويري من خلال الحواس أما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وفي هذه القراءة تكون استجابة المتلقي للعمل حركية أو انفعالية أو فسيولوجية أو لفظية، كما تعتمد على الانتباه والإدراك والاستنتاج والتحليل والتفسير والتذوق.

وقامت الباحثة بتطبيق الاستراتيجية المستحدثة للقراءة البصرية على مجموعة من الأعمال التصويرية الثابتة والمتحركة لفنانين في القرن العشرين والواحد والعشرين لتحقيق مدى إمكانية ملائمتها في مختلف التطورات والمتمثلة في أعمال ثنائية الأبعاد two-dimensional، وأعمال ثلاثية الأبعاد Three-dimensional. والتي تم قراءتها على النحو التالي:

شكل (1): عبثية سيسفوس، ساندرو شيا، زيت على قماش، 386.7× 309.9سم، 1981م.

ماذا يحدث	لماذا نرى	أبعاد أخرى
لوحة لرجل يصعد جبل	**1- شكل:** عبارة عن جبل مكون من مزيج من الألوان يصعد عليه رجل يحمل بيده كرة. **2- مضمون:** يتناول المضمون الفلسفي للعمل مفهوم الكفاح والإصرار لتغلب على عقبات الحياة في سبيل الوصول للهدف المطلوب.	**1- البعد الجمالي:** - قام التكوين العام للعمل على شكل مثلث لخلق نوع من الرسوخ في التكوين العام. - حقق التوازن في الخطوط فخط الجبل في اليمين يوازي جسم الرجل المتسلق بالإضافة إلى الخطوط الموجودة بداخل الجبل. كما حقق التوازن في توزيع اللون - حقق الإيقاع من خلال تكرار الخطوط والألوان في الجبل. - حقق الحركة الإيهاميه من خلال حركة أرجل الرجل. - حقق التباين في اللون من خلال استخدام الألوان الفاتحة والغامقة، واستخدم الألوان الحارة كالأحمر والأصفر والألوان الباردة كالأزرق. وفي استخدم الألوان الحيادية كالأبيض والأسود. **2- البعد التعبيري الرمزي:** - عبر العمل عن الإصرار والصمود في مواجهة ضغوط الحياة للوصول للهدف وذلك من خلال حجم ولون الكرة، والتي توحي بالثقل ليعكس المعاناة التي يواجهها. - وضع حركة القدم تؤكد على مدى إصراره وكفاحه في التغلب على العقبات في لوصول للهدف. **3- البعد السيكولوجي:** يختلف التأثير السيكولوجي للعمل على المتلقي، فتعكس حركة الرجل في صعود الجبل انطباع قد يختلف من شخص لأخر كالقوة، الكفاح، الصمود، الأمل.. وغيرها. **4- البعد الوظيفي:** يحمل العمل رسالة تشير إلى قوة الإرادة والكفاح والإصرار لتغلب على جميع العقبات التي تواجه أي شخص. **5- البعد التقني:** نفذ العمل عن طريق التلوين بالألوان الزيتية على القماش لبناء القالب الشكلي له. **6- البعد الحسي:** يتمثل في إدراك المتلقي للعمل من خلال استخدام الحواس كالبصر واللمس للتعرف على خطوط العمل وتوزيع الظلال، التي توحي بملامس إيهاميه لإيصال مضمون العمل.

شكل (2): زهور، فرانك مالينا ،28× 40 سم،1964 م.

ماذا يحدث	لماذا نرى	أبعاد أخرى
علاقات لونية من عمل مكون من مجموعة من الأضواء الملونه.	**1- شكل:** عبارة عن لوح زجاجي عليه أضوء ذات أشكال وألوان مختلفة. **2- مضمون:** يتضمن العمل تمثيلاً لطبيعة العصر المتقدم وتطور التكنولوجيا وضرورة مواكبة هذا التطور.	**1- البعد الجمالي:** - حقق التوازن في توزيع الضوء داخل العمل في اتجاهات مختلفة. - حقق الإيقاع من خلال تكرار حركة الضوء بالإضافة إلى أشكاله وألوانه داخل العمل. - حقق الديناميكية من خلال حركة الضوء داخل العمل. - حقق التباين في اللون من خلال استخدام الألوان الفاتحة والغامقة، وفي استخدم الألوان الحيادية كالأبيض والأسود. كما حقق تباين في الشكل من خلال استخدام الخطوط والمساحات الملونة. **2- البعد التعبيري الرمزي:** عبر العمل عما نواكب من تطور وتقدم في التكنولوجيا وما يضيفه من إبداعات جديدة في العمل. **3- البعد السيكولوجي:** توحي حركة العمل على المتلقي أحاسيس وانطباعات ذاتية وذلك وفقاً لحركة الضوء ونوعها واتجاهها. **4- البعد الوظيفي:** يمكن أن يستخدم العمل كوحدة إضاءة أو كجزء من ديكور داخلياً. **5- البعد التقني:** يستعين العمل بمصادر ضوئية خلف لوح صناعي مزود بمرأة عاكسة ليسقط عليه الضوء فيتكون تداخل في الأشكال والألوان. **6- البعد الحسي:** يتمثل في استجابة حواس المتلقي لحركة الضوء المتعددة والموجودة في العمل من خلال استخدامه لحاسة البصر في إدراك اتجاهات وتغيرات والوان الضوء المستخدم في العمل، وما ينتجه من أشكال مختلفة.

شكل (3): امرأة خشبية، دانيل روزين، مقاس، 25سم، 170سم، 203سم، 1999م.

ماذا يحدث	لماذا نرى	أبعاد أخرى
مجموعة من القطع الخشبية صغيرة الحجم محاطه ببرواز.	1- شكل: عبارة عن مرآه خشبية مكونه من قطع صغيرة مربعة الشكل، يظهر عليها صورة المتلقي من مسافة معينة. 2- مضمون: يتضمن العمل الوصول لابتكار ذو تقنية جديدة تحمل انعكاس للشخصية برؤية مختلفة.	**1- البعد الجمالي:** - حقق التوازن في وضع القطع الخشبية والمتمثلة بشكل عامودي وأفقي. - حقق الايقاع من خلال تكرار القطع الخشبية على سطح العمل. - حقق بعض الملامس المتمثلة في حركة القطع الخشبية وتنوع الأبعاد. - حقق الديناميكية وذلك من خلال حركة القطع الخشبية وكذلك من خلال حركة المشاهد وتفاعله مع العمل. **2- البعد التعبيري الرمزي:** عبر الفنان من خلال هذا العمل عن تساؤل: كيف يرى الشخص نفسه في مرآة غير زجاجية؟ فقدم عمل يعتمد على تفاعل المشاهد للعمل بحيث تتغير الصورة بتغير حركته. مما يدل على أهمية تفاعل المتلقي مع العمل لأنه جزء منه. **3- البعد السيكولوجي:** ينقل العمل المتلقي من عمل ثنائي الأبعاد إلى عمل ثلاثي الأبعاد، مما يوحي بشكل يختلف وفقاً للخبرة الذاتية لكل فرد. **4- البعد الوظيفي:** يحمل العمل جانب نفعي فقد يستخدم كمرآة غير تقليدية بالإضافة إلى ما تحويه من جانب جمالي مبتكر أو كجزء من ديكور داخلي أو خارجي. **5- البعد التقني:** نفذ العمل بتقنية جديدة وذلك بربط القطع الخشبية مربعة الشكل والمطلية بطلاء يتكون من مادة عاكسة للضوء، أوصلت محركاته بجهاز الكمبيوتر، فعندما يقف شخص أمام المرأة فإن الكاميرة الصغيرة المخفية تنقل الصورة لجهاز الكمبيوتر الذي يقوم بتحويلها إلى أرقام مدروسة، ومن ثم إرسالها على شكل درجات لتحديد مدى انحراف الضوء وزاوية الانعكاس لتظهر الصورة على السطح مثل المرآة تماما. **6- البعد الحسي:** يتمثل في استجابة حواس المتلقي كالبصر واللمس لحركة القطع الخشبية أثناء تحولها لمراءة، وكيفية ظهور صورته عليها .

شكل (4) : عمل ثلاثي الأبعاد، جولي روچاره، مركز المؤتمرات للسلام الدولي في هانغزو – الصين،3× 1.5م ، 2013م.

ماذا يحدث	لماذا نرى	أبعاد أخرى
لوحة لمنظر طبيعي وطريق .	**1- شكل:** عبارة عن منظر طبيعي لمجموعة من الأشجار والأعشاب يتوسطها طريق طويل يخرج من إطار العمل بمسافه معينه بشكل يمثل تموجات وتشققات. **2- مضمون:** أن ما نراه في أحلامنا يختلف عن أرض الواقع، فيتضمن العمل رؤية مختلفة للحلم والواقع، تعتمد على الجانب الحسي أو الملموس.	**1- البعد الجمالي:** - حقق التوازن في الخطوط كخطوط الطريق، كما حقق التوازن في المساحة من خلال توزيع مساحة الأعشاب، بالإضافة إلى تحقيقه في توزيع اللون. - حقق الايقاع من خلال تكرار الأشجار والأعشاب. - حقق بعض الملامس المتمثلة في جزء الطريق الخارج من العمل مما حقق تنوع في الأبعاد. - حقق الديناميكية وذلك من خلال الخطوط الموجودة في منتصف الطريق وكذلك من خلال الخطوط الخارجية له، والتي أوحت بنوع من الحركة. **2- البعد التعبيري الرمزي:** عبر الفنان من خلال هذا العمل عن الحلم والواقع، فجسد الحلم في صورة مثالية، نستطيع رؤيتها فقط، أما الواقع فجسده بشكل ملموس من خلال تجسيم الطريق وإخراجه من إطار العمل بالإضافة إلى اختلافه عن الحلم من حيث المثالية فهو يحمل الكثر من العقبات والصدمات التي تمثلت في التعرجات والتشققات. **3- البعد السيكولوجي:** يتأثر المتلقي بالعمل حسياً فهو ينقله من عمل ثنائي الأبعاد إلى عمل ثلاثي الأبعاد، فيه يستخدم المتلقي حواسه والتي تجعله يتعايش مع العمل، ومما يوحي له بإحساس يختلف من شخص لأخر وفقاً للخبرة الذاتية. **4- البعد الوظيفي:** يحمل العمل رسالة تشير إلى اختلاف عالمنا الواقعي عن عالم الأحلام والذي قدمها بشكل مبتكرة لسهولة إيصالها والتعايش معها. **5- البعد التقني:** نفذ العمل بتقنية مختلفة من خلال تجسيم جزء من العمل ومعالجته باستخدام خامات مختلفة بالإضافة إلى التلوين بألوان زيتية. **6- البعد الحسي:** يتمثل في استجابة حواس المتلقي للعمل كالبصر واللمس من خلال التمسك بالطريق والنظر لمدى بروزه عن سطح العمل، بالإضافة إلى التعبيرات والانفعالات التي قد تصدر منه أثناء رؤيته للعمل كالدهشة والغرابة وذلك لخروجه عن المألوف.

المحور الخامس: الجانب التطبيقي:

من خلال ما تم التطرق له فيما سبق في الإطار النظري يتضمن هذا المحور من البحث تطبيق الاستراتيجية المستحدثة للقراءة البصرية للأعمال التصويرية كما يلي:

- إعداد استبيان مفتوح Open Questionnaire قلبي وبعدي حول القراءة البصرية للعمل التصويري يختص بالمتلقي المتخصص في مجال الفنون لاختبار فروض البحث، ويتضمن الاستبيان القبلي الآتي: المعلومات الشخصية كالإسم والمؤهل العلمي والتخصص، وصور لخمسة أعمال تصويرية تضمن عملان ثنائيين الابعاد متمثلة في لوحة رقمية وأخرى زيتية، وثلاثة أعمال ثلاثية الأبعاد متمثلة في لوحة وعملان تفاعلي حسي، بالإضافة لجدول قسم إلى ثلاث يتضمن الأسئلة التالية: ماذا ترى؟ - لماذا؟ - تفاصيل أخرى.
- كما تضمن الاستبيان البعدي على مراحل القراءة البصرية كما وردت في الاستراتيجية المستحدثة والتي سبق التطرق لها في المحور الرابع.
- تم توزيع الاستبيان يدوياً وإرساله عبر البريد الإلكتروني Email بالإضافة إلى إنشاء استبيان إلكتروني برابط يعبأ إلكترونياً بالاستعانة بخاصية Drive من خلال قوقل Google.
- تم تعبئة 45 استبيان قبلي وبعدي، توصلت الباحثة من خلالها للنتائج التالية:

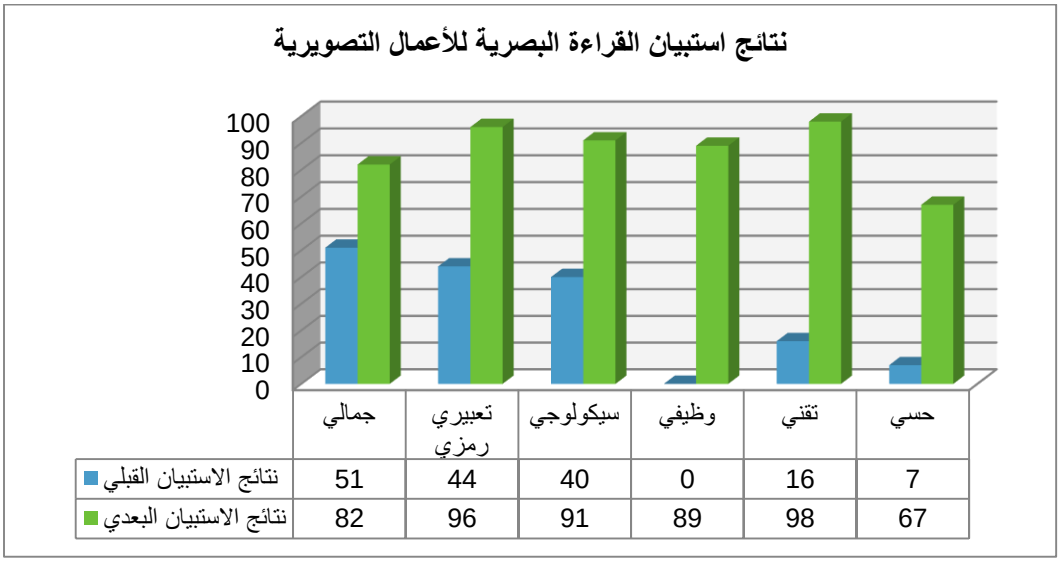

	جمالي	تعبيري رمزي	سيكولوجي	وظيفي	تقني	حسي
نتائج الاستبيان القبلي	51	44	40	0	16	7
نتائج الاستبيان البعدي	82	96	91	89	98	67

ومما سبق نجد أن القراءة البصرية للأعمال التصويرية لدى المتلقي في الاستبيان القبلي تناولت البعد الجمالي بنسبة 51%، والبعد التعبيري الرمزي بنسبة 44%، والبعد السيكولوجي بنسبة 40%، والبعد التقني بنسبة 16%، والبعد الحسي بنسبة 7%، ولم يتم التطرق للبعد الوظيفي. أما نتائج الاستبيان البعدي فتمثل فيها البعد الجمالي بنسبة 82%، والبعد التعبيري الرمزي بنسبة 96%، والبعد السيكولوجي بنسبة 91%، والبعد الوظيفي بنسبة 89%، والبعد التقني بنسبة 98%، والبعد الحسي بنسبة 67%.

فمن خلال نتائج الاستبيان القبلي وجدت الباحثة انخفاض نسبة القراءة البصرية للأعمال التصويرية لدى بعض المتخصصين لعدم وجود أبعاد واضحة في كيفية القراءة. والذي يظهر بشكل ملحوظ من خلال انخفاض نسبة القراءة في البعد الحسي وعدم وجود قراءة للبعد الوظيفي. وأما في الاستبيان البعدي فوجدت الباحثة ارتفاع نسبة كيفية القراءة البصرية لدى المتلقي المتخصص عند تطبيق الاستراتيجية المستحدثة عنها في الاستبيان القبلي، مما يثبت فاعلية الاستراتيجية المستحدثة وما تضمنته من أبعاد واضحة ساعدة على القراءة بشكل أفضل، وبالتالي يثبت فروض البحث.

النتائج والتوصيات

من خلال الدراسة التي أجرتها الباحثة في الإطار النظري والتطبيقي تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

النتائج:

- وجود قصور في كيفية القراءة البصرية للأعمال التصويرية لدى بعض المتخصصين في مجال الفنون.
- أن استحداث استراتيجية جديدة للقراءة البصرية تلائم جميع الأعمال التصويرية وإيجاد أبعاد واضحة لها تساهم في إثراء الثقافة البصرية والخبرة الفنية لدى المتخصص في مجال الفنون.
- فاعلية الاستراتيجية المستحدثة للقراءة البصرية وملائمتها لمختلف الأعمال التصويرية في ظل التغير الثقافي والتطور التكنولوجي.
- أن تطبيق القراءة البصرية في مجال الفن لها أهمية بالغة ودور كبير في تذوق ونقد الأعمال التصويرية لدى المتخصصين.

التوصيات:

- توصي الباحثة بدراسة المتخصصين لمفهوم القراءة البصرية.
- ضرورة الاهتمام بالقراءة البصرية في العملية التعليمية وتفعيل دورها في مجال الفنون.
- تدريب الدارسات بكليات الفنون على كيفية القراءة البصرية بطريقة صحيحة وعلى أساس علمي لتحقيق الاستفادة القصوى من العملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول مفهوم القراءة البصرية واستراتيجياتها في مجال التصوير بصفة خاصة والفنون عامة.

المراجع

المراجع العربية:

1. أحمد، محمد عبد القادر .١٩٨٦. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

Ahmed, Mohamad Abdulkader, 1986, turuq taaleem al logha al arabia, alqahera, maktabat al nahda al masrya.

2. إسماعيل، شوقي إسماعيل.2002. مدخل إلى التربية الفنية. الرياض: دار الرفعة للنشر والتوزيع.

Ismael, Shawky Ismael, 2002, madkhal ela al tarbya al fanya, al ryad : dar al rfaah llnshr w al tawzee.

3. البسيوني، محمود .1983. الفن في القرن العشرين من التأثيرية حتى فن العامة. ط1. القاهرة: دار المعارف.

Al basyony, Mahmoud, 1983, alfn fe al karn al eshreen mn al taaserya hta fn al aamah, tabaah 1, alqahera : dar al maaref.

4. البسيوني، محمود .1985. أصول التربية الفنية. الكويت : عالم الكتب.

Al basyony, Mahmoud, 1985, osol al tarbya al fanya, al Kuwait, Alam al kotb.

5. السيد، محمود أحمد. 1988. تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح. دمشق : دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

Alsayed, Mahmoud Ahmed, 1988, taalem al logha al arbya byn al wakee w al tomoh, dmshk : dar talas lldrasat w altrgama w alnshr.

6. الشيخ، عارف. 2008. القراءة من أجل التعليم . ط1. عمان : نشر المؤسسة العربية.

Al-shiekh, aaref, 2008, al qeraah mn agl al taaleem, tabaah 1, oman : nshr al moasasah Al arbya.

7. العلوان، أحمد فلاح والتل، شادية أحمد .2015. أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي. مجلة جامعة دمشق. المجلد 26 . العدد الثالث .

Al Olwan, Ahmed Flah w Altl, Shadia Ahmed, 2015, asr algharad mn al qeraah fe alesteab al qeraay, megalat gameat demshk, almogalad 26, aladd al sales.

8. القيسي، فاضل حمد والطائي، علي حسون. 2014. الادارة الاستراتيجية نظريات، مداخل، أمثلة وقضايا معاصرة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

Al-qesy, Fadel Hamad w Al taey, Ali Hasoon, 2014, al edara al estrategya nazariat, madakhel, amsela w kadaya moasera, oman : dar safaa llnashr w al tawzee.

9. حبيب الله، محمد وخطيب، نمر .2011. القراءة الحديثة . الناصرة: دار النهضة للنشر .

Habib Allah, Mohamed w Khateeb, Nmr, 2011, al qeraah alhadesa , al nasera : dar al nahda llnshr.

10. حسن ، حسن محمد . 1992م. الأسس التاريخية للفن التشكيلي المعاصر. الجزء الثاني. مصر: دار الفكر العربي.

Hasan, Hasan Mohamad , 1992, al osos altarekheya llfn altashkely almoaser, al goze altany, masr, dar alfkr alarby.

11. حسن، رهام شعبان شحاته .2018. الاستفادة من العمارة والرسوم الجدارية الشعبية لتصميم معلقات ولوحات جدارية لإثراء الثقافة البصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

Hasan, Rham Mahmoud Shehata, 2018, al estfada mn al emara w alrsom al gdarya alshaabya ltsmeem moalakat w lawhat gdarya lesraa al sakafa albasarya, resalat majester, kolyat al tarbya al naweya, gameat banha.

12. دواير، فرانسيس ومور، مايك. 2007. الثقافة البصرية والتعليم البصري. ترجمة نبيل جاد عزمي: مكتبة بيروت.

Dwayer, Franses w Mor, Mayk, 2007, al sakafa al basrya w al taaleem al basry, targamet Nabil Gad Azmy, maktabat bayrut.

13. سليمان، أحمد علي. 2010. التسويق الاستراتيجي الأصول العلمية والتطبيقات العملية. الرياض : مكتب الشرقي للنشر والتوزيع.

SolIman, Ahmed Ali, 2010, al tasweek al estrategy al osol al elmya w al tatbekaat al amlya, al ryad : mktb al sharky llnshr w al tawzee.

14. شحاتة, حسن سيد .2004. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, ط6 . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

Shehata, Hassan Sayed, 2004, taaleem al logha al arbya byn al nazaryah w al tatbek, tabaah 6, alqahera, al dar al masrya al lebnanya.

15. شيشتر، عبد المحسن حسين والافوكاتو، إبراهيم أحمد ومحمد، مصطفى أحمد. 2009 . فن الرسم والتصوير. الكويت: وزارة التعليم.

Sheshter, Abdul Mohsen Hussien w al avocato, Ibrahim Ahmad w Mohamad Ahmed, 2009, fn alrsm w altaswer. Al kwait : wezarat al taaleem.

16. عبد الوهاب، طارق عابدين إبراهيم .2012. قراءة الصورة التشكيلية بين الحقيقة والإيحاء. بحث منشور. مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية. العدد الاول يوليو . جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

Abdulwahab, Tarek Abdeen, Ibrahim, 2012, qeraat alsorah al tashkelya byn al hakeka w al ehaa, bahs manshor, megalat al oloom al ensanya w al ektsadya, al aladd alawl yolyo, gameat alsodan lloloom w al tknologya.

17. عزام، أبو العباس محمود .1999. التذوق والنقد في الفنون التشكيلية. الرياض : المفرد للنشر والتوزيع.

Azam, Abo Alabas Mahmoud, 1999, al tazawok w al nakd fe al fnoon al tashkelya, al ryad : al mofrad llnashr w al tawzee.

18. علي، أحمد رفقي. 1998. التذوق والنقد الفني. الرياض: المفرد للنشر والتوزيع .

Aly, Ahmed Refky, 1998, al tazawok w al nakd al fany, al ryad : al mofrad llnashr w al tawzee.

19. علي، سعد القحطاني. 2009. فعاليات برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط، كلية التربية. بجامعة الملك سعود. الرياض.

Aly, Saad Al-kahtany, 2009, faelyat brnameg moktarah ltnmyat mharat al qeraah algahrya lada al tlameez zawy altakhalof al akly al baseet, kolyat al tarbya, bgameat al malek Saod, al ryad.

20. غراب، يوسف خليفة .2001. المدخل للتذوق والنقد الفني . الرياض: دار أسامة.

Ghorab, Yosef Khalefa, 2001, al madkhal ll tazawok w al nakd al fany, al ryad : dar osama.

21. قسم اللغة العربية. 2008. مهارات القراءة والفهم (1). كلية الآداب . جامعة الملك سعود. الرياض.

Ksm al logha al arbya, 2008, mharat al qeraah w al fhm (1), Kolyat al adaab, gameat al malek Saod, al ryad.

22. مذكور، علي أحمد .2006. تدريس فنون اللغة العربية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

Madkoor, Aly Ahmad, 2006, tadrees fnoon al logha al arbya, tabaah 1, al qahera : dar al fkr al arby.

23. مصطفى، إبراهيم وآخرون.1972. المعجم الوسيط، استاينول: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع.

Mostafa, Ibrahim w akharoon, 1972, al moagam al waseet estaynol, al maktaba al eslamya llnashr w al tawzee.

24. مويزة، أحمد. 2013. اعداد استراتيجية التسويق وعملياتها. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

Mowayza, Ahmad, 2013, edad estrategyat al tasweek w amlyateha, oman : dar al yazory al elmya llnashr w al tawzee.

المراجع الأجنبية :

1. Catts, H. and Kamhi, A. 1999. Language and Reading. New York: New Jersey.
2. Kluszczynski, W. Ryszard .2010. Strategies of Interactive Art. Department of Media and Audiovisual Culture. University of Lodz. Poland.
3. Neri, Grazia .2009. Ethics an Photograply. New York: Adam Harley.
4. Paul, Christiane .2003. Digital Art (world of Art). New York : Thames and Hadson.

Shin, Hyo Sang .2012. Visual Reading and the Snowball of Undertanding. London : Copyright.

5. Ford , Michael. L .2013. The Five Senses Tell It Again!™ Read-Aloud Anthology. New York : Core Knowledge Language Arts.

المواقع الإلكترونية:

1. American Academic Support Centre. 2004.Comprehension Levels.Retrieved, May,22,2006 from the world wide web: http /:www. Academiccomprehension/reading-teaching
2. Roe, B. Stodt, B. and Burns. 1997.Reading Instruction in the Secondary Schools. Retrieved, May,11,2004 from the world wide web: http:/www.read.com.87654/education.
3. https://www.google.com.sa/search?espv=2&biw=1366&bih=667&tbm=isch&sa=1&q=+Frank+Malina&oq=+Frank+Malina&gs_l=img.3...3270.3270.0.3670.1.1.0.0.0.0.0.0..0.0.msedr...0...1c.1.64.img..1.0.0.YYdrAq6EL9s
4. https://www.google.com.sa/search?espv=2&biw=1366&bih=667&tbm=isch&sa=1&q=Daniel+Rozen+artist&oq=Daniel+Rozen+artist&gs_l=img.3...6078.17425.0.17841.9.8.1.0.0.0.291.1802.0j2j6.8.0.msedr...0...1c.1.64.img..7.2.212.Qa7kI8IGQZ0
5. https://www.google.com.sa/search?tbm=isch&tbs=rimg%3ACSAm65cvvR0aIjgG5vAX9v9X8FbJE_10vcnnt0IDQzLMee5SgeHfQlrQhSM36y7FQnxiEY2pbM2GDnGW9NlYKHe7M6CoSCQbm8Bf2_11fwEe8drvH72h21KhIJVskT_1S9yee0RY6sHUPBTmMYqEgnQgNDMsx57lBGfocZICx_1_1TSoSCaB4d9CWtCFIEXmNvXhLZ9g-KhIJzfrLsVCfGIQRp0xBBN9VvxsqEgljalszYYOcZRE5miI1HayFIioSCb02Vgod7szoEadMQQTfVb8b&q=art%20interactive&ei=7CMbVcLiIoTtO4OqgOgG&ved=0CAkQ9C8wAA&dpr=1&biw=1366&bih=667